

ARABIC SUMMARY



قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج تدريبي مقترح باستخدام الإنترنت لتطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء معايير الجودة

بمشاركة

للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية)

إعداد

نجلاء عبد الوهاب على شواح

معلم أول أ. لغة إنجليزية – وكيل شؤون التعليم

إشراف

د / معتزة محمد دعدور

أ.د / على عبد السمیع قورة

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

كلية التربية – جامعة دمياط

كلية التربية – جامعة المنصورة

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ^ص ﴾

سورة التوبة: الآية ١٠٥

﴿ Allah will see your works and so will His Messenger
and the believers ﴾

(Al- Tawbah : 105)


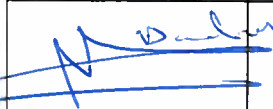
نموذج رقم ١
صفحة المشرفين و مساعديهم

عنوان الرسالة :

" برنامج تدريبي مقترح باستخدام الإنترنت لتطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية - كلفة
أجنبية - في ضوء معايير الجودة "

اسم الباحثة : نجلاء عبد الوهاب على شولح

إشراف

م	الاسم	الوظيفة	التوقيع
١	أ.د. على عبد السميع قورة	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بكلية التربية- جامعة المنصورة	
٢	د. معتزة محمد دعدور	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية بكلية التربية-جامعة دمياط	

عميد الكلية

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

رئيس القسم

أ.د. السيد محمد عبد المجيد

أ.د. محمود جلال الدين سليمان

أ.د. سمير عبد الوهاب أحمد



نموذج رقم (٢)

صفحة السادة أعضاء لجنة المناقشة والحكم

عنوان الرسالة		برنامج تدريبي مقترح باستخدام الإنترنت لتطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية - كلفة أجنبية - في ضوء معايير الجودة "
اسم الباحثة:		نجلاء عبد الوهاب على شولج
إشراف		
م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د. على عبد السميع قورة	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة المنصورة
٢	د. معتزة محمد دعور	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة دمياط

لجنة المناقشة والحكم		
م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د. على عبد السميع قورة	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية ، رئيساً ومشرفاً " جامعة المنصورة .
٢	أ.د./ السيد محمد دعور	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية ، جامعة دمياط و نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع و تنمية البيئة. " مناقشاً وعضواً "
٣	أ.د./ إيمان محمد عبد الحق	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية ، جامعة بنها " مناقشاً وعضواً "

عميد الكلية

وكيل الكلية للدراسات العليا

رئيس القسم

أ.د. السيد محمد عبد المجيد

أ.د/ محمود جلال الدين سليمان

أ.د/ سمير عبد الوهاب أحمد



عنوان الرسالة: برنامج تدريبي مقترح باستخدام الإنترنت لتطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء معايير الجودة

اسم الباحثة: نجلاء عبد الوهاب على شولح

المشرفون:

أ.د. على عبد السميع قورة **د. معتزة محمد دعدور**

مستخلص الرسالة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر برنامج مقترح باستخدام الإنترنت على تنمية الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء معايير الجودة بالمرحلة الإعدادية. و لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم أداتين : قائمة ملاحظة لأداء معلمي اللغة الإنجليزية ، ومقابلة مع معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية ، وقد تم التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة قبل استخدامها، و اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (١١) معلم لغة إنجليزية من أربع مدارس إعدادية بمحافظة دمياط . وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام الإنترنت على المشاركين لمدة (١٥) ساعة تدريبية تقريباً ، وكشفت نتائج الدراسة عن دلالة قيم اختبار ولكوكسون لحساب الفرق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لقائمة ملاحظة أداء معلمي اللغة الإنجليزية لصالح التطبيق البعدي ، و أوضحت النتائج أيضاً أن البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الإنترنت له أثر إيجابي على تنمية الأداء المهني للمعلمين. واقتُرحت الدراسة مزيد من استخدام الإنترنت في تحسين الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الجودة بالمراحل التعليمية الثلاث : الابتدائية والإعدادية والثانوية .

الكلمات المفتاحية: البرامج التدريبية، الأداء المهني ، معايير الجودة .

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

إن المعلمين لهم تأثير مباشر على تعليم الأفراد ، وبالتالي على بناء المجتمعات. لهذا السبب أصبح يُنظر لعملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة كأحد أهم القضايا في النظام التعليمي.

وحيث أن هدف برامج التنمية المهنية هو تعديل وتغيير سلوك المعلم كنتيجة للمعلومات الجديدة التي أُضيفت له ، فإن المعلمين يقضون ساعات عديدة في أنشطة التنمية المهنية ليتعلموا بعض استراتيجيات التدريس الحديثة أو بعض المعلومات الجديدة عن المواد التي يدرسونها (Barnett, 2003). ولكن في الآونة الأخيرة ابتعد مفهوم التنمية المهنية الحديث عن مجرد عملية حضور بعض التدريبات لأيام محددة إلى مفهوم التعلم المستمر مدى الحياة (Fraser et al, 2007).

وقد ذكر Phillips (2008) أن التنمية المهنية تعتبر المفتاح لأي إصلاح تعليمي أو مدرسي، حيث أن التغيير يحدث إذا كانت عملية التنمية المهنية منظمة و ذات صلة بما يحدث داخل المدارس. لذا لوحظ في الآونة الأخيرة أن معايير الجودة أصبحت ضرورة في التعليم لأنها الطريقة المنظمة لتحسين أداء المعلم بما أنها توفر إطار عمل منظم لمهنة المعلم و توضح السمات المهنية التي يجب ان يلتزم بها المعلمون، وتساعد المعلمين في تحديد احتياجاتهم التدريبية لتنمية مهنية أكثر فعالية (TDA, 2007).

ولكن تواجه مدارسنا العديد من التحديات التي تعوقها عن تحقيق أهدافها المرجوة بتوفير تعليم جيد و تخريج متعلمين على قدر عالٍ من التعلم والمهارة. من ضمن هذه التحديات : أداء المعلم ، ازدحام الفصول ، ونقص الموارد ... وفيما يخص أداء المعلم فقد أكدت بعض الدراسات (Abdel- Halim 2008 , Dayoub and Bashiruddin 2011 El- Siedy 2011 and Zuheer 2013)

أن أداء المعلم المنخفض يعتبر المشكلة الرئيسية التي تعوق المدارس عن تخريج متعلمين قادرين على التواكب مع متطلبات المستقبل ، كما أنه لا يتوافق مع معايير هيئة ضمان الجودة والاعتماد المصرية، و حيث أن هناك حاجة مُلحة إلى تنمية مهنية مناسبة لجداول المعلمين المزدحمة بالعمل و توفير الدعم

المستمر لهم، فقد استلزم الأمر ابتكار برامج تنمية مهنية باستخدام الإنترنت (Dede, 2006) . و تكمن الميزة الرئيسية لمثل هذه البرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة في مرونتها ، حيث أنه رغم انشغال المعلمين و عدم قدرتهم على اقتطاع وقت اثناء اليوم الدراسي لحضور دورات التنمية المهنية فإن التنمية المهنية باستخدام الإنترنت تمنحهم الفرصة من خلال حرية الوقت والمكان والإتصال المتزامن أو غير المتزامن لتوفر لهم تدريبات متاحة اربع وعشرين ساعة ، سبع أيام في الأسبوع ، و طوال العام (McConnell,2000) . كما اكتشف الباحثون أن مواقع التواصل الاجتماعي قد غيرت طبيعة النظرة إلى التنمية المهنية للمعلمين ، فعلى سبيل المثال أكدوا (Holmes et al, 2013) في دراستهم الاسترالية المحلية عن أثر استخدام المعلمين لموقع التواصل الاجتماعي " تويتر" أن طبيعة الموقع العامة والمتعاونة سمحت بتكوين مجموعات شبكات من المشاركين كاستجابة لاهتماماتهم المشتركة . و بنفس الطريقة أيضا سمح موقع التواصل الاجتماعي (Facebook) بمثل هذا الاستخدام ، على العكس من التنمية المهنية التقليدية للمعلمين ، فقد أوجد هذا الموقع نوعاً من الإتصال المستمر المعتمد على المجموعات الاجتماعية الافتراضية بشكل متساوٍ في المشاركة.

مشكلة الدراسة:

في ضوء مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث ونتائج الدراسة الاستطلاعية تحددت مشكلة الدراسة على النحو التالي:

يوجد قصور في البرامج التدريبية الحالية الخاصة بمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية، حيث أن هذه البرامج لا تفي باحتياجات المعلمين التدريبية في ضوء معايير الجودة. كذلك يوجد نقص في استخدام الإنترنت في البرامج التدريبية المقدمة لهم. لذلك تحاول الدراسة الحالية أن تبحث أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح باستخدام الإنترنت في تحسين الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الجودة.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء معايير الجودة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ١) ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالمرحلة الإعدادية طبقاً لمعايير الجودة؟
- ٢) إلى أي مدى يحقق معلمو اللغة الإنجليزية ممارسات الجودة في أدائهم المهني؟
- ٣) ما ملامح البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الإنترنت في تطوير الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة؟
- ٤) إلى أي مدى سوف يساهم البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الإنترنت في تحسين الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالمرحلة الإعدادية؟

فروض الدراسة:

يهتم البحث الحالي بالتحقق من صحة الفرضين التاليين:

- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 05% بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لقائمة ملاحظة الأداء المهني في ضوء معايير الجودة لصالح التطبيق البعدي.
- حجم الأثر للبرنامج التدريبي المقترح باستخدام الإنترنت على تحسين الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة كبير.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- ١- بحث الوضع الراهن للبرامج التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة لتحديد جوانب القصور.
- ٢- تقديم إطار عمل نظري للبرامج التدريبية باستخدام الإنترنت كوسيلة تكنولوجية حديثة لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية وتحسين أدائهم المهني.
- ٣- مساعدة معلمي اللغة الإنجليزية لإكسابهم مهارة تحديد احتياجاتهم التدريبية ومهارة التعلم الذاتي لتحقيق التنمية المهنية المستدامة.
- ٤- بحث الطرق الممكنة لتحقيق معايير الجودة لمعلمي اللغة الإنجليزية وكذلك تحقيق نواتج التعلم لمساعدة المؤسسات التعليمية في تحقيق الجودة والحصول على الاعتماد.
- ٥- بحث أثر البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الإنترنت في تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين و تحسين أدائهم المهني.

أهمية الدراسة:

أسهمت هذه الدراسة فيما يلي:

- توجيه انتباه المدربين والقائمين على مراكز تدريب معلمي اللغة الإنجليزية أثناء الخدمة إلى أهمية تضمين معايير الجودة في خططهم التدريبية.
- إلقاء الضوء على البرامج التدريبية باستخدام الإنترنت كأحد التوجهات الحديثة لتقديم برامج تنمية مهنية ذات جودة عالية لمعلمي اللغة الإنجليزية.
- تنبيه معلمي وموجهي اللغة الإنجليزية إلى أهمية وأثر التكامل بين الأداء المهني والتدريب المستمر ومعايير الجودة كمحاولة لتحسين الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية.

- تصميم قائمة ملاحظة متخصصة لتقييم أداء معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في ضوء معايير الجودة.
- تقديم رؤية مقترحة لبرنامج تدريبي باستخدام الإنترنت لتحسين الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الجودة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

- ١- عينة من معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالمرحلة الإعدادية من عدد (٤) مدارس بإدارة دمياط التعليمية أثناء العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥.
- ٢- المجال السابع من معايير الجودة (مجال المعلم).
- ٣- برنامج تدريبي باستخدام الإنترنت من تصميم الباحثة وبمساعدة أحد متخصصي البرمجة لتشغيل وبت البرنامج online.

المشاركون:

تضمنت عينة الدراسة مجموعة من معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية (١١ معلم) ممن يجيدون التعامل مع الإنترنت ولديهم الرغبة بالمشاركة في البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الإنترنت.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم واستخدام الأدوات التالية:

١. قائمة ملاحظة لتقييم أداء معلمي اللغة الإنجليزية مصممة في ضوء معايير الجودة.
٢. مقابلة مع معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الجودة لقياس مدى رضاهم واستفادتهم من البرامج التدريبية المقدمة لهم.

تصميم الدراسة:

اتبعت الباحثة في دراستها التصميم شبه التجريبي باستخدام مجموعة واحدة من معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية لتطبيق ادوات الدراسة قبل وبعد مشاركتهم في البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الإنترنت.

إجراءات الدراسة :

تم تطبيق الدراسة وفقا للإجراءات التالية :

- ١- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بمعايير الجودة والبرامج التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية وارتباطها بتطوير الأداء المهني لهم.
- ٢- إعداد أداة المقابلة الخاصة بمعلمي اللغة الإنجليزية لقياس مدى رضاهم عن البرامج التدريبية الحالية المقدمة لهم ومدى استفادتهم منها لتحسين أدائهم المهني.
- ٣- تصميم قائمة ملاحظة الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الجودة.
- ٤- عرض أداة المقابلة و قائمة ملاحظة الأداء على مجموعة من المحكمين لتحديد صدق كل منهما.
- ٥- تعديل ادوات الدراسة في ضوء آراء السادة المحكمين.
- ٦- التحقق من صدق وثبات الأدوات.
- ٧- اختيار عينة الدراسة.
- ٨- تطبيق قائمة ملاحظة الأداء المهني قبلياً على المجموعة عينة الدراسة.
- ٩- تطبيق اداة المقابلة على المجموعة عينة الدراسة.

- ١٠- إعداد و تصميم البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الإنترنت في ضوء الاحتياجات التدريبية للمجموعة عينة الدراسة وفي ضوء نتائج التطبيق القبلي لأداتي الدراسة.
- ١١- تقديم البرنامج التدريبي المقترح عبر الإنترنت للمجموعة عينة الدراسة.
- ١٢- تطبيق قائمة ملاحظة الأداء المهني بعدياً على المجموعة عينة الدراسة.
- ١٣- تحليل النتائج إحصائياً.
- ١٤- حساب حجم الأثر للبرنامج التدريبي المقترح في ضوء نتائج التطبيق البعدي لقائمة ملاحظة الأداء المهني لعينة الدراسة.
- ١٥- مناقشة وتفسير النتائج وتقديم المقترحات والتوصيات.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

١. معظم البرامج التدريبية الحالية والمقدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لا تلبى احتياجاتهم التدريبية.
٢. الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية لا يتواءم مع معايير الجودة (مجال المعلم) الخاصة بالهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.
٣. البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الإنترنت له تأثير دال إحصائياً في تحسين الأداء المهني للمشاركين.
٤. كان حجم الأثر للبرنامج التدريبي باستخدام الإنترنت في تحسين الأداء المهني للمشاركين مرتفعاً.

التوصيات:

١. ينبغي على الأكاديمية المهنية للمعلمين والقائمين على تدريب معلمي اللغة الإنجليزية الاهتمام بالدور الفعلي للمعلم المتدرب في تحديد احتياجاته التدريبية واختيار الموضوعات والأنشطة التي يحتاجها في التدريب.

٢. يجب على الأكاديمية المهنية للمعلمين و القائمين على تدريب معلمي اللغة الإنجليزية استغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة (مثل الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي .. إلخ) في توفير التدريب للمعلمين وذلك لتوفير وقتهم وجهدهم وجعل البرامج التدريبية متاحة لهم في اي وقت وفي اي مكان من خلال هذه الوسائل.

٣. يجب على معلمي اللغة الإنجليزية الاهتمام بالتنمية المهنية الذاتية لتحسين أدائهم المهني من خلال القراءة أو تصفح الإنترنت للاطلاع على احدث استراتيجيات التدريس لجعل التدريس أكثر فاعلية وامتاعاً.

٤. ينبغي على معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية حضور الندوات وورش العمل والمؤتمرات التي تساعدهم في تبادل الخبرات والمقترحات في استراتيجيات التعليم والتعلم.

٥. ينبغي على المعلمين الاطلاع على معايير الجودة وخاصة مجال المعلم لتنفيذ الممارسات المطلوبة وتحقيق نواتج التعلم المرجوة.

المقترحات:

١. تحسين الأداء المهني لمعلمي اللغة الإنجليزية في المرحلتين الابتدائية والثانوية من خلال البرامج التدريبية باستخدام الإنترنت.

٢. استخدام الإنترنت لتقديم برامج تدريبية للطلاب في ضوء معايير الجودة.

٣. تصميم قائمة ملاحظ للأداء المهني للمعلمين لكل مادة دراسية على حدة، حيث أن المقياس المتدرج الخاص بالهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لا يمكن تطبيقه على كل المواد الدراسية.

٤. مزيد من التركيز على تحسين المعيار الثالث في مجال المعلم (التقويم).